قال الحافظ بن حجر :

ويقوى رفعه أن قوله فى آخره :

« كنت لك كأبى زرع لأم زرع » متفق على رفعه

وذلك يقتضى أن يكون النبى ﷺ سمع القصة وعرفها فأقرها فيكون كله مرفوعا من هذه الحيثية .

ثم يقول : وقد رأيت أن أسوق لك شرح الرافعى . **« درة الضرع لحديث أم زرع »** .

لقد تناول السيوطى فى ملخصه الصفات الآتية بالذكر والشرح وبيان غريب الحديث فيها مسجلا آراء أئمة اللغة وشراح الحديث مبديا رأيه فيما يراه :

١ ــ صفة النبى ﷺ .

٢ ــ ما جاء فى خاتم النبوة .

٣ ــ ما جاء فى شَعر رسول الله ﷺ وشيبته ، وما جاء فى خِضابه ، وكَحْله .

٤ ــ ما جاء فى لباس رسول الله ﷺ .

٥ ــ ما جاء فى عيشه ﷺ .

٦ ــ ما جاء فى خف رسول الله ﷺ ونعله ، وخاتمه ، وسيفه ودرعه .

٧ ــ ما جاء فى عمامته ﷺ .

٨ ــ ما جاء فى إزار النبى ﷺ ومشيته ، وجِلسته ، وتُكأته واتكائه .

٩ ــ ما جاء فى كلامه ، وضحكه ، ومزاحه ، وصفة كلامه فى الشِّعر .

١٠ ــ ما جاء فى أكله وخبزه ،وإدامه ، وفاكهته ، وشرابه وتعطره .

١١ ــ ما جاء فى كلام الرسول ﷺ فى السَّمر (حديث أم زرع) .

كل هذه الأبواب تجدها فى « زهر الشمائل » مما يتيح لك أيها الأخ المسلم تمثل الصورة الكاملة لنبى الإسلام خَلْقًا وخُلُقًا ، ويجعلك تحيا فى روضة من